

النعم لا يدرك إلا بترك النعيم

أحمد الصقعوب

منكم والوصية الرابعة التي ينبغي لطالب العلم ان تكون نصب عينيه. ان يعلم طالب العلم ان طلب العلم يحتاج الى صبر وتحمل فالعلم غاية رفيعة. لا تناول بالكسل. لا بد من جد واجتهاد. ولذلك اجمع العلماء - 00:00:00

من كل امة على ان النعيم لا يدرك الا بترك النعيم. وان من طلب الراحة لابد ان يترك شيئاً من ومن لم تكن له بداية محرقة. لن تكون له نهاية مشرقة. واخبار العلماء في صبرهم وجدهم - 00:00:40

واجتهادهم كثيرة. الامام احمد رحمة الله رآه رجل بعد ان كبر واصبح علنا من اعلام الاسلام. رأى الامام احمد معه محبرة. ويعشي الى حلقة من حلق العلم. فقال يا ابا - 00:01:00

وانت انت تطلب العلم؟ قال نعم محضرة الى المقبرة. فالعلماء رحمة الله لم ينالوا العلم. حتى او تضحيات واخبار في هذا طويل خذ منا قصة ابو علي البغدادي القاضي رحمة الله يقول تلميذه ابو نصر يقول اتيت الى ابي علي - 00:01:20

في جامع الزهراء بقرطبة وقت امائه النوايغ يقول فاتيت اليه في يوم من الايام وكان في طريق مطر فابتلى ثيابي فلما دخلت المجلس اذا في المجلس وجوه اهل قرطبة بعض - 00:01:50

بعض الوزراء وبعض الاشراف وبعض العلماء يقول فاستحييت الثياب والعمامة مرطبة بالمياه فنظرني نظرا الى ابو علي فقال لي تعال حتى اتيت الى جنبه. وقال ما اصابك من البليل يذهب بشياب - 00:02:10

لكن اصابني وانا في طريق الطلب ما ابقي في جسدي لدوبيا تدخل معى قبري فقالوا حدثنا يا شيخ. قال كنت اتي الى شيخنا ابن مجاهد. فاردت ان ابكر لخبر درسه في - 00:02:30

في يوم من الايام تذكرت يعني قم من اذان الفجر فاتيت الى الطريق وادا الطريق مغلق فنظرت يمنة ويسرة الطريق مغلق فقلت اذكر هذا التبكي. واسبق الى الشيخ فنظرت فاذا سر. يعني مثل المنفذ - 00:02:50

الصغير فدخلت من عنده فضاق علي فمشيت من عنده فبدأت ازحف لم يستطع الرجوع حتى بدأت اتقدم واذهب حتى خرجت. فخرجت وادا ثيابي قد تمزقت. والدماء قد سالت من جسدي من الشوك والاحجار - 00:03:10

فاتيت الى حلقة العلم وانا هكذا. ثم انشد ابياتا وقال فيها دبيب للمجد يعني متى اتيت دبيب وال ساعون قد بلغوا جهد النفوس والقوا دونهم اجرا. وكابدوا المجد حتى مل اكثراهم وعائق المجد من - 00:03:30

نوفى ومن صبر لا تحسب المجد تمرا انت اكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر اخلق بذى الصبر ان يحظى ب حاجتك ومدمن القرع الى الابواب ان يلجا. الامام ابو عبد الله ابن منده علم من اعلام الاسلام - 00:03:50

ينل العلم الا بصر وتضحية. لكن من صبره رحل في طلب العلم وعمره عشرين سنة. وطوف الدنيا شرقاً وغرباً ليس للتنزه ولا للتمتع لكن للقاء العلماء وكتابة الحديث حتى لقي - 00:04:10

هي اكثرا من الف وسبعين مئة عام وكتب عنها. ورجع الى بلده وعمره خمسة وستين سنة. يعني رحلته اطول رحلة في تاريخ الاسلام خمس واربعين سنة. واخبارهم في هذا طويلة. في ينبغي لك يا اخي ان تحرص - 00:04:30

وعلى التحمل والصبر. اذا كان وقت الدرس الفجر او المغرب او في وقت تحتاج الى راحة وتخشى ان يفوتوك الدرس في ينبغي لك ان تضحي. بقدر الكرب تكتسب المعاني. ومن طلب العلا نام الليلي - 00:04:50

لابد ان يسهر الليلي ومن طلب العلا سهر الليلي ومن رام العلا من غير كد اضاع العمر في طلب المحال والعز ثم تنام ليلاً يغوص البحر

